اللفظين في التلفظ والاذواج نوالي كلمات الجناس
ومن قولهم من طلب شيا وجد وجد ورد العجز على الصدر
في الفعل الاول مع الثاني ومع اسم الفاعل والتتميم في
حكمة والتسميط وهو ان يصير الشاعر البيت اربعة
اقسام ثلاثة منها على سجع واحد وهو في الافعال
الثلاثة واذا كانت المذكورة حكما كما ذكر فاذا
اقتصدت اي توسطت في نظر العقل ثم انعرجت
اي مالت فيه فبمقتصد اي فاقتصادها وانعراجها
كاينان بمقتصد وبمنعرج بكسر الصاد والراء وهو
العبد المقضي عليه فيصير باقتصادها في نظره
مقتصدا وبانعراجها فيه منعرجا كما يصير با
باكتمالها فيه مكتملا فيعرف الله الحق في الاحوال
الثلاثة فيتعرف اليه في حال اكتمالها باسم الجواد
المنعم الكريم الغني وفي حال اقتصادها باسمه
الحليم اللطيف وفي حال انعراجها باسمه القاهر
العدل الحكيم وتبدو هذه الاحوال من اثار القدر
الذي استاثر الله بعلمه واخفاه في خلقه

والواجب

ياقاهر ثم لم يعاجله بالعقوبة اذ اكلها فناداه

والواجب تسليم الامر لمن له الخلق والامر لا اله الا هو
واجر على هذا في باقي معاني اسمائه تعالى قال ابن عطا
الله ان ادم عليه السلام لما تعرف اليه الحق سبحانه بالايجا
بالايجاد فناداه يا قديم ثم تعرف اليه بتخصيص
الارادة فناداه يا مريد ثم تعرف اليه بحكمه لما نهاه عن
اكل الشجرة فناداه يا حاكم ثم قضى عليه باكلها فناداه
يا حليم ثم لم يفضحه في ذلك فناداه يا ستار ثم تاب
عليه فناداه يا تواب ثم شهده ان اكله من الشجرة
لم يقطع عنه وده فناداه يا ودود ثم انزله الى الارض
ويسر له اسباب المعيشة فناداه يا لطيف ثم قواه
على الذي اقتضاه منه فناداه يا معين ثم اشهده
سر النهي والنزول فناداه يا حكيم ثم نصره على
العدو والكايد له فناداه يا نصير ثم ساعده على
اعباء تكاليف العبودية فناداه يا ظهير قال انما
انزله الى الارض الا ليكمل له وجود التعرف ويقيمه
في وظايف التكليف فتكملت فيه العبوديتان عبودية
التعريف وعبودية التكليف فعظمت منة الله عليه